



أنواع ومواصفات رياض الأطفال

مقدمة

أولاً - أنواع مؤسسات رياض الأطفال

ثانياً - مواصفات رياض الأطفال

ثالثاً - شروط رياض الأطفال

رابعاً - أهمية دور رياض الأطفال

خامساً - خصائص طفل ما قبل المدرسة

سادساً - قدرات الأطفال في رياض الأطفال

■ الفصل الثاني ■

أنواع ومواصفات رياض الأطفال

مقدمة

المدرسة هي من أهم وسائط التنشئة المتكاملة ، حيث يبدأ الطفل في عمر الأربع سنوات مرحلة رياض الأطفال ، ثم في الست في مرحلة الابتدائي ، حيث يقضي ما بين ٥ - ٧ ساعات يومياً بين جدران المدرسة ، بعيداً عن الأسرة ، وبعيداً عن الأم والأب ، فتصبح المدرسة هي بيته الثاني ، ويصبح المعلمون والمعلمات بمثابة الآباء والأمهات ، ويعتبرون القدوة أمامهم ، ويصبح الزملاء في الصف الدراسي بمثابة الأخوة ، ويختلف مناخ المدرسة عن المناخ العائلي بالمناهج المقررة ، والأنشطة المتنوعة ، ثم النظام ، واحترام النظام الاجتماعي ، والتعاون ، وتوزيع المسؤوليات والاختصاصات ، وتعليم قيم البذل والعطاء ، وممارسة الهوايات . والمناهج تتيح الفرصة للابتكار ، وإظهار المهارات والقدرات الابتكارية من اختراعات أو إبداعات مختلفة . كما أنها تنمي في الطفل روح التساؤل ، ومحاولة حل المشكلات . وأيضاً يبرز النشاط المدرسي كأحد أهم المجالات التي تساعد على تنمية القدرات ، وتأهيل

المهارات ، واكتشاف الإبداعات والروح الابتكارية عند الأطفال في مختلف المجالات، وذلك من خلال وسائط وابتكارات .

أولاً - أنواع مؤسسات رياض الأطفال

وتتضمن مرحلة ما قبل المدرسة العديد من المؤسسات التربوية التي ترمي الأطفال منذ الولادة ، وحتى سن ما قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية ، وهي المرحلة التي يطلق عليها عادة مرحلة الطفولة المبكرة ، حيث يمكن التفريق بين أنواع هذه المؤسسات بناء على معيارين أساسيين هما كالتالي :

المعيار الأول : بنية المؤسسة والأهداف التي أنشئت من أجلها ، وعمر الطفل الذي تضمه هذه المؤسسة وترعاه .

المعيار الثاني : ما يجري في هذه المؤسسة ، وما تقدمه للطفل .

وبناء على هذين المعيارين يمكن تصنيف المؤسسات التربوية فيما قبل المدرسة إلى ثلاثة أنواع على النحو التالي :

أولاً : دور الرعاية :

وهي مؤسسات اجتماعية تعنى بالأطفال الرضع ، وتقدم لهم الرعاية الصحية من جميع النواحي ، وتوفر الشروط الصحية السليمة للمكان ، والمرحلة العمرية التي تتراوح بين الشهور الأولى وسن الثانية تقريباً ، حيث يمكن اعتبارها تعويضاً للطفل من الحرمان العاطفي والمادي ، نتيجة خروج الأم إلى العمل ، أو عدم قدرتها على رعايته ، ومن ثم فإن نظام العمل لها يجب أن يتلائم مع ظروف الأمهات ، وخاصة العاملات .

وتسمى دور الرعاية في بعض الدول (دور الرعاية النهارية) ، كما تسمى أيضاً في

دول أخرى بدور الرعاية اليومية ، أو بحضانات الرضع .

وتختلف تجهيزات الغرف في دور الرعاية باختلاف مجموعة الأعمار التي تستعملها ، وما يجب مراعاته أن تكون المربية في دور الرعاية مؤهلة تأهيلاً صحياً وتربوياً مناسباً ، حتى يكون لديها القدرة على تقديم الرعاية الصحية الكافية للعناية بالأطفال ، وأن تتمتع بقدر كبير من الحنان والعطف والالتزان الانفعالي ، وتخضع هذه الدور في معظم الأحيان لوزارة الشؤون الاجتماعية ، والمؤسسات الأهلية والخاصة .

ثانياً : دور الحضانة :

وهي المؤسسات التي تتوسط في موقعها دور الرعاية ومؤسسات رياض الأطفال ، حيث تخصص دور الحضانة في رعاية الأطفال في المرحلة العمرية من ٢ - ٣ سنوات . ولكي تكون دار الحضانة بيئة تربية سليمة ، فإن ثمة مجموعة من المقومات التي يجب توافرها في مبنى الدار ، وموقعه ، وتقسيمه ، وتجهيزه . فموقعه أن يتوسط المجموعة السكنية الحالية أو المستقبلية التي يخدمها ، وأن تكون المواصلات منه وإليه سهلة ، وأن يكون قريباً من مراكز الخدمات الأخرى . ولا بد من أن يتوافر فيه المبدأ التربوي الجيد لتحقيق النمو السوي والسليم للطفل ، وأن يتوفر في المبنى شروط الأمن والحماية للأطفال ، كما يجب أن يتسم بالمرونة والتأقلم .

إن الوظيفة الرئيسية للحضانة هي إشباع الحاجات الأساسية للطفل ، وبالتالي فإن من الضروري إتباع نظام يشبع هذه الحاجات ، ويوفر للطفل الشعور بالأمن والثقة ، ويضمن سهولة عملية انفصاله عن الأهل ، ويعرفه ببعض المفاهيم البسيطة ، كالوقت والحيز ، ويؤكد على بعض الممارسات العملية ، ويوفر الثقة بالنفس وبالآخرين .

ثالثاً : مؤسسات رياض الأطفال :

هي المؤسسات التي ترعى الأطفال من ثلاث أو أربع سنوات ، وحتى ست سنوات ، أو بداية الالتحاق بالمدرسة الابتدائية . وتعتبر رياض الأطفال هي المكان التي يجد فيه الطفل راحته مع طفولته وأصدقائه . ورياض الأطفال هي مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمانية ، والعقلية ، والنفسية ، والاجتماعية . بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر . وتسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم رياض الأطفال . ويعتبر فريدريك فروبل Frobel المربي الألماني أول من أطلق مسمى رياض الأطفال على هذه المؤسسات في القرن التاسع عشر ، وهو من فرق بين الروضة ومراكز الرعاية ودور الحضانة للأطفال .

وتعد مرحلة الروضة بما تقدمه من برامج تربوية متكاملة على أيدي مربيات متخصصات ، مجالاً طيباً للنمو المتكامل لقدرات الأطفال ، وبناء شخصياتهم . كما تعد مرحلة تأسيسية للمراحل الدراسية التي تليها .

وفي هذا المجال توصلت وأشارت نتائج بعض الدراسات - مثل دراسة بلوم ١٩٦٤ - إلى أن ذكاء الفرد هو قدرة وظيفية نامية ، تتأثر بأساليب التنشئة ، وتوفر الخبرات الثرية ، والعلاقات الإنسانية السوية ، والعوامل الاقتصادية .

كما أوضحت دراسة موريسون ١٩٦٧ إلى أن مرحلة ما قبل المدرسة تؤثر تأثيراً إيجابياً على شخصية الطفل ، وتكسبه العديد من المهارات ، وتشكل القاعدة الأساسية لسلوكه .

وتنقسم رياض الأطفال إلى نوعين ، وهي كالتالي :

١ - رياض الأطفال الحكومية :

وهي رياض أطفال مجانية ، تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ، ويلتحق بها الأطفال في سن الرابعة حتى السادسة .

٢ - رياض الأطفال الخاصة :

وهي رياض أطفال بمصروفات ، تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ، ويلتحق الأطفال بها من عمر الرابعة حتى السادسة .

ثانياً - مواصفات دار رياض الأطفال النموذجية ،

يعتقد الكثيرون أن الطفل لا يكون جاهزاً لبيئة الروضة قبل سن الثالثة ، لكن الروضة النموذجية يجب أن تكون مهيئة ، وقادرة على استيعاب الطفل في سن مبكر ، بناء على مبدئنا العلمي للنهج الجديد ، وهو أنه كلما بدأنا بتعليم الطفل في سن مبكرة كلما كان التعلم أسهل وأسرع وأكثر ثباتاً . وبناء على ذلك فهناك مواصفات وشروط يجب أن تتميز بها الروضة المناسبة وهي :

١ - اختيار المبنى

عند اختيار أو تصميم مبنى جديد هناك عدة مبادئ واعتبارات يجب توافرها في مبنى الدار ، وهو أن يشتمل على كل من التجهيزات ، باعتباره المؤسسة التي يتم فيها جميع النشاطات التي تتم ممارستها ، وبالتالي يجب أن يكون وظيفياً ملائماً لممارسة تلك النشاطات ، مساعداً على إغنائها وتنوعها ، ويجب أن يتم اختيار الموقع الهادئ الآمن القريب من مساكن الأطفال ، وأن تتوفر مساحة خضراء تحيط بالروضة .

٢ - تقسيم المبنى

أما فيما يتصل بتقسيم المبنى داخلياً فيمكن اعتبار قاعات الأطفال ذات أهمية كبرى من حيث مساحتها قياسياً إلى عدد الأطفال ، وأن تكون حسنة التهوية والإنارة ، وأن يتوفر فيها عنصر الأمن والصحة والسلامة ، وأن تفتح على ساحات اللعب من خلال النوافذ المنخفضة التي تسمح برؤية الحديقة ، ويخضع طلاء جدرانها لأسس علمية سليمة ، وكذا ما يغطي أرضها .

٣ - الساحات الخارجية

يعد توافر الساحات الخارجية الخضراء المكشوفة والمغطاة شرطاً أساسياً لتوفير بيئة تربوية مناسبة ، على أن تكون هذه الساحات واسعة ، آمنة ، سهلة ، مستوية ، دون عوائق ، يحيطها سور مرتفع ، تستجيب لمقاييس السلامة ، يلحق بها أحواض رملية .

٤ - الأجهزة والتجهيزات

يجب توفير أجهزة وألعاب متعددة تناسب وعدد الأطفال من ناحية ، وخصائصهم النمائية من ناحية ثانية ، وما بينهم من فروق فردية من ناحية ثالثة . ويجب أن تخضع هذه الأجهزة والألعاب لمواصفات خاصة من حيث خاماتها الجذابة ، وأحجامها ، وسهولة تحريكها وحفظها ، ويجب أن تزود قاعات الروضة بحمامات خاصة للأطفال مصممة بحيث تناسب واستعمالاتهم الذاتية . كما يجب أن تناسب الأجهزة والأثاثات من حيث الحجم والارتفاع مع هذه القدرات ، حتى تساعد الأطفال على الاعتماد على أنفسهم ، وتشير استطلاعهم ، وتعمل على تنمية ميولهم ، وتتيح لهم حرية الاختيار وفق ميولهم فتستجيب لحاجاتهم .

خامساً : قاعات وحجرات الروضة

يجب تزويد الروضة بقاعات مكاملة للخدمات التربوية ، مثل قاعات الرياضة ، والموسيقى ، والفنون ، والمسرح ، والمطعم ، إلى جانب ذلك تزويد الروضة بغرفة للتمريض ، بالإضافة إلى المبنى الإداري الخاص بالمديرة ، وغرفة المعلمات ، وغرفة الاستقبال . كما أن تجهيز هذه القاعات له خصوصياته التي ترتبط بخصائص نمو الطفل السنية ، وما وصل إليه الطفل من قدرات جسدية ، وعقلية ، وحسية .

ثالثاً : شروط دار رياض الأطفال النموذجية :

كما أن من أهم نتائج الأبحاث التي توصلت إليها ، وكان أيضاً من أهم وجهة نظر للتربويين أنه من أهم الشروط التي يجب توافرها في دار رياض الأطفال النموذجية هي :

١- يجب أن يكون في حيازة الروضة مجموعة واسعة من مواد التعليم العلمي المساعدة على توضيح المفاهيم العلمية والرياضية من خلال الاستكشاف ، مثل (الرمل - الماء - مكعبات البناء من مواد مختلفة - الموازين) ، كما يجب أن تكون هناك أهداف واضحة أمام المشرف أو المشرفة .

٢- يجب أن تتضمن الروضة تعريف الطفل بشكل تدريجي ثابت على المفاهيم المجردة ، وذلك على مراحل محددة بوضوح ، ومبنية على أساس ما يخزنه الطفل في الذاكرة من معرفة بالعالم الواقعي ، وباستخدام المواد الحسية .

٣- يجب أن توفر الروضة للطفل فرصة التجريب الحسية لتعلم مجموعة واسعة من المهارات العلمية .

٤- يجب أن توفر رياض الأطفال الجو الذي يستطيع فيه المعلمون التحدث إلى الطفل

شارحين له معاني الكلمات ، باستخدام الصور الحسية ، والأمثلة ، والتحدث إليه عما يقوم به ، وتشجيعه على المتابعة أو المحاولة مجدداً ، أو القيام بالمزيد .

٥- في مرحلة ما قبل القراءة يجب أن تحفل صفوف وغرف وأماكن رياض الأطفال الخاصة بأطفال هذه المرحلة بملصقات واضحة ، وكبيرة الحروف ، تلصق على عدد من الأشياء المحيطة بالطفل ، حاملة أسماء هذه الأشياء ، وأن يكثر المعلمون من استخدام الصور ، ويفضل الصور الحقيقية في محادثتهم مع الأطفال جماعة وأفراداً ، ويجب أن تكون كل القصص والأغاني والأشعار والأناشيد التي تجري قراءتها للطفل ، أن تكون جميعها مزودة بصور أو رسوم توضيحية ، ويفضل أن تكون غير كرتونية .

وفي مرحلة القراءة ، يجب أن تكون هناك محاولات واضحة للبدء بتعليم قراءة الكلمات ، ثم الانتقال بالأطفال إلى مرحلة القراءة المشتركة ، والقراءة المقترنة ، ولذلك فإن المكتبة المليئة والحافلة بالكتب المناسبة هي من أهم عناصر الروضة المناسبة .

٦- يجب أن توفر الروضة كلاً من المواد والفرص التي تساعد على تطوير إمكانيات الطفل وطاقاته الكامنة في مختلف الفنون (الرسم والأشغال اليدوية والتمثيل والموسيقى وربما تعلم العزف على آلة موسيقية معينة) .

٧- يجب أن توفر الروضة مجموعة واسعة من الألعاب المؤدية لمظاهر الذكاء .

٨- يجب تعريف الطفل على الكمبيوتر والآلات الحاسبة ، بدءاً بالألعاب التربوية الحاسوبية ، واستخدام الأجهزة السمعية البصرية ، الفيديو والتلفزيون والكاسيت في تنمية معارف الطفل .

- ٩- يجب أن تراعي الروضة شخصية الطفل وحاجاته الفردية ، وتواصل محاولة تنمية ثقته بنفسه ، وتعزيز اهتمامه بالأمور المعرفية ، ويستحسن تبني نظام من أنظمة المكافأة لتعزيز حسن الإنجاز لدى الطفل .
- ١٠- يجب أن يكون لدى الروضة نظام لتقييم معرفة الطفل في مختلف المراحل ، وذلك مهم للروضة للتعرف على ما إذا كانت قد حققت أهدافها المعلنة أم لا ، وهو مهم أيضاً للوالدين للتأكد من قيام الروضة بدورها الكامل .
- ١١- احتياج الطفل أكثر من غيره مما يحتاج سواء .

رابعاً : أهمية داررياض الأطفال :

لقد تزايدت في السنوات الأخيرة مؤسسات رياض الأطفال استجابة لتغيرات اجتماعية ، واقتصادية . فالأطفال في حاجة ماسة لأفراد أعدوا لهذه المهمة النبيلة للتدريس ، وتقديم الخدمات التربوية من نفسية ، واجتماعية ، وصحية ، لتناولها عقول وصحة الإنسان في مرحلة حساسة ، وشديدة الأهمية في تأثيرها على مراحل النمو التالية ، إلا وهي مرحلة الطفولة ، حيث تهدف الروضة إلى تكملة الدور الذي تقوم به الأسرة في تنشئة الأطفال وتربيتهم لا أن تحل محلها ، ويحتاج ذلك إلى تعاون أفضل بين البيت والروضة ، وإلى تنسيق الجهود ، وتعزيز قدرات الوالدين للقيام بدورهما . ودور رياض الأطفال أكثر أهمية لحياة الطفل ، إذ أنها امتداد للحياة الأسرية ، وتتطلب من المعلمة أن تكون أمّاً ومربية ، وتقدم للطفل الحنان والعطف ، وتوجه سلوكه ، وترشده ، وتعلمه ، وتشجعه على اكتساب المفاهيم والمعلومات ، وتعلم السلوكيات المرغوبة .

وتهتم الرياض بتقديم الأنشطة والمعلومات التي تساعد على النمو في المجالات المختلفة ، وتحقق الذات ، وإقامة الفرصة للتعبير عن نفسه ، والقيام بما يرغب فيه بحرية ، وفقاً للتوجيه ورعاية هذا الدور . كما تهىء المناخ التعليمي الذي يدفع للاكتشاف ، واكتساب العديد من المفاهيم والمهارات الأساسية التي تساعد على التفاعل مع البيئة ، والتواصل مع الآخرين ، وتكوين العلاقات والصدقات ، والتفاهم والمناقشة ، والتعبير عن الرأي ، وفهم آراء الآخرين .

وتلعب دور رياض الأطفال دوراً هاماً في تنمية نواحي النمو المختلفة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ، سواء كان هذا النمو جسمياً ، أم اجتماعياً ، أم انفعالياً ، أم عقلياً ، كما أن مرحلة رياض الأطفال تساعد على اكتساب الطفل التعاون في اللعب مع الجماعة ، والتخفيف من تهيب المواقف الاجتماعية ، ونمو الاستقلال ، ومساعدته لنفسه في الأكل والملبس ، والتخفيف من الاعتماد على الآخرين ، وعلى ذلك تكون دور رياض الأطفال بيئة أكثر استثارة للطفل ، لما تهيه له من بيئة مليئة بالمزايا عن البيئة المنزلية . وتؤكد الدراسات تميز الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال على الذين لم يلحقوا بها في جميع مظاهر النمو ، كما أن البرامج التي يمارسها الأطفال تسهم في نمو سلوكهم الشخصي والاجتماعي . هذا بجانب أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل بالتحاقه في دور رياض الأطفال قبل دخوله المدرسة تؤثر تأثيراً إيجابياً على تفوقه الدراسي فيما بعد .

كما أن لفصول رياض الأطفال دوراً له اعتباراً في تكوين اليقظة العقلية لدى الأطفال، إذ أن الوسائل التعليمية التي تتبع فيها من شأنها أن تمكن الأطفال من التطبيع ، والتمثيل الاجتماعي ، ومن تعلم اللعب فرادى وجماعات ، ومن النظر بعين الاعتبار إلى

رغبة الآخرين . كما تعنى هذه الدور بتحسين الكلام لدى الأطفال ، ومن ثم بممارسة نشاطهم وذاتيتهم . وهكذا يكون الدور الذي تضطلع إليه رياض الأطفال قائماً إلى درجة كبيرة على توجيه طاقة الطفل إلى مجراها السليم ، غير أن بعض الأطفال يتكيفون بشكل أبطأ من غيرهم ، كما أن آخرين قد يكونون مصابين بتخلف بسيط ، ومع ذلك تختفي هذه المشكلات عادة بعد عدة أيام من الانخراط في الرياض ، كنتيجة للحياة مع الجماعة ، ولنشاطات اللعب التي تؤدي إلى تفتح جميع الأطفال وإسعادهم .

كما تعتبر برامج رياض الأطفال ذات أهمية كبيرة ، فهي تساعد الآباء على تزويد أطفالهم بخلفية غنية بالخبرات الضرورية لنجاحهم في المدرسة ، ومن الفوائد التي تقدمها رياض الأطفال تتمثل في الفوائد الآتية :-

١- تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية التي يتفاعل من خلالها مع المجتمع ، فيكتسب الطفل من خلال اللعب مع أقرانه مهارات التعاون ، والمشاركة ، وتكوين الأصدقاء .

٢- عندما يكتشف الطفل أن الكبار يهتمون به ، يتعلم أن بإمكانه أن يثق بالآخرين ، ومن ثم يعيش آمناً ومطمئناً ، ويحس بالرضا والانتماء إلى مجموعة ما

٣- يشعر بالاستقلالية عن والديه ، كما أنه يتعلم الاعتماد على النفس بدرجة أكبر من أقرانه الذين لم يلتحقوا بها ، كما أنه يكون أكثر طموحاً نحو تأكيد الذات ، نتيجة لأنه يتقاسم اهتمام المعلمة مع أطفال آخرين غيره .

٤- تتحسن لديه المهارات الكلامية ، ومهارة الإصغاء ، وذلك عن طريق التواصل بين المعلمات والأطفال الآخرين .

٥- يجد الطفل الفرصة للعب بنشاط في أماكن خاصة وآمنة ، كما أنه يتعلم مبادئ

القراءة والكتابة عن طريق الألعاب التعليمية .

وقد أثبتت تجارب علم النفس التكويني أن للبيئة الثقافية المحيطة بطفل ما قبل المدرسة تأثيراً مباشراً على نموه العقلي ، كما أسفرت النتائج أن الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال يتفوقون في الحصيلة اللغوية ، والقدرة على التعبير ، كما أنهم يتميزون ويتفوقون على أقرانهم من ناحية المهارات العلمية . وبذلك فإن مسؤولية رياض الأطفال هي تهيئة الطفل وإعداده للتعليم في المرحلة الأساسية ، وذلك عن طريق تزويده بالمبادئ والمهارات الأساسية ، نفسياً ، واجتماعياً ، لتتأقلم مع البيئة الجديدة .

وترجع أهمية رياض الأطفال للأسباب الثلاثة الآتية وهي :

١- أن الرياض هي مستهل الحياة ، فهي تكمل امتداد لمرحلة الجنين ، ولذلك فهي مرحلة قبلية For - Period لما يتلوها من مراحل النمو أو بالأحرى هي أولى هذه المراحل وبدايتها ، وبناء على ذلك تكون الأساس الذي تركز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلاً .

٢- إنها فترة من الفترات الحساسة Sensitive periods بمعنى أنها فترة المرونة والقابلية للتعلم ، وتطور المهارات ، فمرحلة الطفولة فترة النشاط الأكبر ، والنمو العقلي الأكبر .

٣- إنها مرحلة الخبرات والانطباعات الأولى ، فبالإضافة إلى أهمية مرحلة الحضانة كمرحلة قبلية أساسية ، وفترة من الفترات الحساسة ، فترات النمو والنشاط والقابلية للتعليم بشكل يفوق الحدود العادية ، فإنها أيضاً سنوات الخبرة الأولى ، والانطباعات الأولى ، وخبرات الطفل الأولى من الأهمية بمكان

في حياة الطفل ، لأنها تترك آثارها في جهازه العصبي ، وتظل تؤثر في نفسه على جميع خبراته التالية .

خامساً - خصائص طفل ما قبل المدرسة

- ١- تعتبر قدرة الطفولة المبكرة الفترة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل ، حيث يكون كل طفل لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات (information bank) والذي يستطيع تطويره في المستقبل بما يساعده على مسايرة التطور والنجاح في التعليم ، وتحقيق الآمال .
- ٢- ينمو النمو اللغوي حيث يمر بأقصى سرعة له خلال فترة ما قبل المدرسة أو مرحلة الطفولة المبكرة .
- ٣- ينتهي طفل ما قبل المدرسة من تكوين الأسس ، ووضع القواعد اللغوية التي يتبعها خلال العام الثالث من عمره ، وذلك بالرغم من أن شكل مفرداته اللغوية مشوشاً ، وغير واضح المعالم .
- ٤- توجد فروق فردية بين الأطفال من حيث القدرات ، وأنماط النمو وفي مستويات النضج أيضاً ، ولذلك يجب أن تراعى هذه الفروق ، وأن تعمل الروضة على توفير البيئة التربوية ، والأنشطة المتنوعة لتنمية مهارات وقدرات الأطفال بمستوياتهم المختلفة ، بما يؤدي إلى تكامل واستمرارية نمو الطفل وتعلمه .

سادساً - قدرات الأطفال في رياض الأطفال

لا نتوقع من الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال أن يكونوا قادرين على أن يقرأوا أو يحلوا تمارين حسابية ، بل نفضل بدلاً من ذلك أن يكون لديهم الاستعداد لتعلم المهارات ، وأن يكونوا قادرين على ما يلي :

- ١- التمييز بين يده اليمنى من اليد اليسرى .
- ٢- لديهم فهم أساسي لكيفية استخدام أقلام التلوين والدهان والصلصال .
- ٣- يرسمون ولا يخرشون .
- ٤- يتكلمون مستخدمين جملاً تامة مفهومة .
- ٥- يسمون الأشياء المألوفة بشكل صحيح .
- ٦- يعملون بشكل مستقل لمدة خمس دقائق على الأقل .
- ٧- يصفون إلى قصة أو نشيد لمدة ما بين خمس إلى عشر دقائق .
- ٨- ضرب الكرة على الأرض ، والإمساك بها . وتعتبر هذه المهارة أساسية قبل تعليم القراءة والكتابة والحساب ، لأنها مظهر من مظاهر التأزر البصري العضلي بين حركة العين واليد .
- ٩- يدركون أوجه الشبه والاختلاف في أحجام الأشياء وألوانه .